جهود منظمات المجتمع المدني فى تحسين نوعية الحياة لسكان المناطق الحدودية

إعداد

أ/ هبه السيد مصطفى

أ.د/ عادل رضوان عبد الرازق

رئيس قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة

أ.د/ إبراهيم عبدالمحسن محمد حجاج

أستاذ التنمية بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة

جهود منظمات المجتمع المدني فى تحسين نوعية الحياة لسكان المناطق الحدودية

هبه السيد مصطفى [1]، عادل رضوان عبد الرازق ، إبراهيم عبدالمحسن محمد حجاج.

تخصص تنمية مجتمع ، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية مجتمع ، جامعة الأزهر، القاهرة

[1]**البريد الالكتروني للباحث الرئيس: ha_m1983@yahoo.com**

الملخص:

هدفت الدراسة إلى رصد الواقع الفعلى لمنظمات المجتمع المدني فى تحسين نوعية حياة سكان المناطق الحدودية والتحديات التى تقابلها وذلك من خلال مسح شامل للعاملين بتلك المنظمات بمحافظة أسوان والتى تبلغ عددها 6 منظمات بواقع 10 % منها ، وعينة من المستفيدين بواقع 10% منهم . وباستخدام المنهج الوصفي . وتوضيح مفاهيم البحث – سكان الحدود، تحسين نوعية الحياة - يمكن وضع مقترحات لتفعيل تلك الجهود تلائم طبيعة تلك المنظمات وطبيعة البيئة المكانية التى تعمل بها وفقاً لاحتياجات وتطلعات سكانها. حيث توصلت الدراسة بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية فى تحسين نوعية الحياة بشقيها الذاتى والموضوعي بين أراء عينة المستفيدين ومجتمع الدراسة من العاملين .واسفرت النتائج أيضا عن هناك عدة مقترحات للمستفيدين من تلك المنظمات بانه لابد من زيادة الخدمات لتحسين الجانب التعليمية والصحي والبنية التحتية والمساهمة بجهود لمحاربة الغلاء . وكانت هناك ايضاً مقترحات للعاملين لتفعيل أكثر لجهود تلك المنظمات وذلك من خلال توفير الدعم والتمويل الحكوميتعديل القوانين والإجراءات . وأن إداراة الجمعيات والمؤسسات تحتاج إلى إعادة هيكله و إعادة تأهيل .

الكلمات المفتاحية: مجتمع مدني ، سكان الحدود ، تحسين نوعية الحياة.

Efforts of civil society organizations in improving the quality of life for the population of border areas

Heba El-Sayed Mustafa, Adel Radwan Abdel-Razek, Ibrahim Abdel-Mohsen Mohamed Hajjaj.

Community Development, Social work and Community Development Department, Al Azhar University, Cairo.

[1]**Corresponding author E-mail: ha_m1983@yahoo.com**

ABSTRACT:

The study aimed at monitoring the actual reality of civil society organizations in improving the quality of the lives of the border areas and challenges they meet through a comprehensive scan of those 6 organizations in Aswan Governorate, which is 10%, and a sample of beneficiaries by 10% Using the winter Clarification of research concepts - Border residents, Where the study reached to and Between the opinions of the beneficiaries and the study community. The results also resulted in several proposals for beneficiaries of those organizations that the services must be increased to improve educational, health and infrastructure and efforts to combat the high. There were also proposals for employees to act more for the efforts of those organizations by providing support & government funding and Amending laws procedures . And that the administration of associations and Institutions need to restore structure and rehabilitation.

Keywords: civil society, border residents, improvement of life.

المقدمة:

تعد التنمية ضرورة من ضروريات المجتمع المعاصر ومطلباً أساسياً بالنسبة للمجتمعات النامية، بوصفها الوسيلة المأمونة لعبور وتخطي التخلف ومحاولة اللحاق بالدول المتقدمة وتحقيق فرص الحياة الكريمة فى فترة زمنية مناسبة، وذلك من خلال تعبئة الموارد المتاحة أو التى يمكن إتاحتها وتحقيق الاستخدام الأمثل لهذه الموارد لحصول الفرد على استدامة الخدمات والمشروعات والبرامج التنموية الداعمة للاستقرار الاجتماعي المنشود (عبد الله، 2016،ص1)

فسكان الحدود يعانون من أثار نفسية واجتماعية واقتصادية نتيجة لتوقعاتهم الدائمة والمستمرة للأزمات التى تكون سبباً أو نتيجة للصراعات الدولية أو الإقليمية، وهذه الصراعات تسبب اثاراً عديدة مختلفة للسكان المقيمين من بؤر الصراع فى المناطق الحدودية لهذه الدول .

ولذلك فقد أصبح الاهتمام بالمناطق الحدودية ضرورة ملحة لما تمثله من خطورة تنجم عن أوضاع معيشية اقتصادية واجتماعية مضطربة يجعل من إحساس ساكنيها شعوراً بعدم الإستقرارالدائم على مستقبلهم وعلى عدم ضمان إشباع احتياجاتهم وتحقيق حياة معيشية كريمة الأمر الذى يصعب القيام به من قبل الجهات الحكومية المسؤولةبمفردها فى الوقت الذى تتواجد فيه منظمات مجتمع مدني داخل تلك المناطق ولا يتأتى ذلك إلا من خلال تفعيل جهود تلك المنظمات جنباً إلى جنب جهود الجهات الحكومية والتى يترتب عليها تحقيق حياة كريمة لسكان تلك المناطق.

حيث أنه فى ظل التغيرات العالمية المتلاحقة وما تتسم به من سرعة وعمق تنبئ عن تحديات كثيرة فلم تعد الأجهزة الحكومية بمضمونها الاقتصادي والاجتماعي قادرة وحدها على معالجة تداعيات هذه المتغيرات خاصة أنها مثقلة إلى حد كبير بالعديد من المشكلات كمشكلة الزيادة السكانية الهائلة ، وارتفاع معدلات الفقر وتدنى المستوى الاقتصادي والاجتماعي ...ألخ ، الأمر الذى جعل الاجهزة الحكومية تبحث عن آليات جديدة تعينها على حل هذه المشكلات ومن أهم هذه الأليات الاهتمام بتحقيق أهداف التنمية المنشودة فضلاً عن الاهتمام بزيادة المشاركة المجتمعية والاهتمام بالفئات الذين يعانون من الاستبعاد الاجتماعي ، وذلك من خلال تفعيل دور منظمات المجتمع المدنى وذلك إيماناً بدور الانسان فى تحقيق التنمية والمحافظة على انجازاتها، ولذلك كان هناك إجماع على الصعيد المحلي والعالمي حالياً حول فاعلية الدور الذى تؤديه منظمات المجتمع المدني .(جاد الله، 2016، ص 98)

وبالرغم مما تؤديه منظمات المجتمع المدنى من وظائف متعددة إلا انها تواجه اليوم تحديات كثيرة قد تؤثر على أهدافها وادائها المتوقع الأمر الذي يتطلب منا التعامل مع هذة التحديات والصعوبات بروح جديدة .(جاد الله، مرجه سبق ذكره ، ص99)

ولما كانت الخدمة الاجتماعية مهنة انسانية تتعامل مع الانسان فى شتى أحواله ، وفى كافة أشكال تجمعه، وتعمل فى نفس الوقت لصالح هذا الإنسان ورفاهيته فالاحرى بها تسعى وتعمل على تحقيق تحسين الاحوال المعيشية له. (مكاوي، 2004، ص 11)

ومن ثم فللخدمة الاجتماعية دور فى تحسين نوعية الحياة وذلك فى إجراء الدراسات المتخصصة عن الفئات المهمشة وتعزيز القيم البناءة من خلال سعى المهنة لتحقيق أهدافها الانسانية والاجتماعية (عفيفي،2002،ص 226) ونظراً لأن تحسين نوعية الحياة يعتبر مسؤولية

الجميع فإن مهنة الخدمة الاجتماعية من أكثر المهن الانسانية اهتماماً بتحسين نوعية الحياة للمجتمع الانساني من خلال منهجها وممارستها فى التعامل مع القضايا والمشكلات المجتمعية.

وفى ضوء ما سبق تتبلور فكرة تحسين نوعية الحياة وحاجة السكان له وخاصة سكان الحدود ، ودور منظمات المجتمع المدنى فى تحقيقه لأهميته من انعكاسات على استقرار المجتمعات الحدودية ، باعتبارها المجتمعات الأكثر احتياجاً ، وهو ما اشارات إليه العديد من الدراسات السابقة وفيما يلى عرض لأهم تلك الدراسات:

1- دراسة بعنوان **أليات مجابهة الفقر في برامج منظمات المجتمع المدنى**. أشارت النتائج المتعلقة بأليات مجابهة الفقر في برامج جمعية الأورمان كإحدى منظمات المجتمع المدنى متمثلة في التمكين، والاتصال، والتنسيق، والتعاون ومن أهم مقترحات تفعيل تلك الآليات كما اشارت إليها النتائج توفير فصول لدروس التقوية للطلاب من الأسر الفقيرة ، توافر أماكن للتدريب والتأهيل لأكتساب حرفة وصنعه واكتساب المهارات ، توفير فصول محو أمية لتعليم الكبار، بالإضافة إلى وضع برامج تتناسب مع احتياجات الفقراء ومراعاة الدخل الذى يحصل عليه المسئولين من الجمعية. (الجمال،2018)

2- دراسة بعنوان**أدوار مؤسسات المجتمع المدني فى تحقيق العدالة الاجتماعية فى الولايات المتحدة الأمريكية والسويد وإمكانية الإفادة من خبراتها فى مصر**. اوصت الدراسة بانه على المنظمات التطوعية الخروج من السياق التقليدي القاصر على منح المعونات المالية للفقراء والأرامل.(حسب النبى،2017م)

3- دراسة بعنوان **المتطلبات التنظيمية لمنظمات المجتمع المدني لتحسين نوعية حياه الفقراء فى ضوء المتغيرات المعاصرة** .اسفرت نتائج الدراسة عن وجود ضعف لدى منظمات المجتمع المدنى فى الإلمام بالعديد من المتطلبات اللازمة لتحسين نوعية حياة الفقراء. وكذلك وجود قصور لدى منظمات المجتمع المدنى فى توفير العديد من الخدمات (الاقتصادية –الاجتماعية – الصحية –التثقفية)، بالأضافة إلى وجود العديد من الصعوبات (الاقتصادية –الاجتماعية–الصحية – التثقفية) التى تعوق تقديم كافه الخدمات للمستفيدين. (مهدى ، 2017)

4- دراسة **بعنوان متطلبات تحقيق التنمية الإنسانية للحد من الاستبعاد الاجتماعى لسكان المناطق الحدودية: دراسة مطبقة على السكان المقيمين بمثلث (الشلاتين – أبورماد – حلايب)**. أشارت أهم النتائج إلى أهم متطلبات تحقيق التنمية الإنسانية متمثلة في المتطلبات الاجتماعية كالعدالة والمساواة الاجتماعية في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين،والمتطلبات الاقتصادية متمثلة في التركيز على المشروعات الاقتصادية لاستغلال المحميات الطبيعية بالمناطق الحدودية، وفيما يرتبط بالمتطلبات السياسية تمثلت في زيادة عدد المقاعد المخصصة بالبرلمان لسكان تلك المناطق وتوفير الحرية الكاملة في التعبير عن حقوقهم السياسية وتنمية الوعى السياسى لبعض سكان المناطق الحدودية، وانتهت النتائج بالمتطلبات الثقافية والتي من أهمها زيادة عدد قصور الثقافة والأندية الثقافية في المناطق الحدودية وزيادة

مراكز محو الأمية لسكان المناطق الحدودية وتنمية الوعى الثقافي لبعض سكان المناطق الحدودية. (حسن،2017)

5- دراسة بعنوان **البرامج التنموية للهيئات الدولية المانحة وتحقيق الاستدامة الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية :** دراسة مطبقة على مثلث (شلاتين-أبو رماد-حلايب). قد أشارت أهم النتائج على أهمية الأنشطة والبرامج والمشروعات التنموية الممولة من المنح الدولية والمسندة إلى الجمعيات الأهلية فى تحقيق استدامه الخدمات (الصحية،الاقتصادية،الاجتماعية، البيئية، والتعليمية) مما يظهر مدى إحتياج سكان المنطقة إلى استمراريه واستدامه الخدمات التى تؤدى إلى التوطين والاستقرار وتدعيم سبل المعيشية لدى سكان بتلك المنطقة . (عبد الله، 2016م)

6- دراسة بعنوان **تحسين مستوى المعيشة للاسر الاولى بالرعاية بين الجهود الحكومية وإسهامات المجتمع المدني** . وتوصلت الدراسة لعدة نتائج اهمها انه من الصعوبات المرتبطة بالمجتمع المدني أن المشاركين من المجتمع المدنى لا تتوافر لديهم الخبرة الكافية فى العمل التطوعي والمجتمعى ، ويقصورن الاسهام على الجانب المادى ولا يعتبرون الإداري والفني الاهتمام اللائق . وايضا الانشغال الدائم وعدم توافر الوقت لمتابعة ما تم إنجازه.وكذلك عدم جدية بعض ممثلي المجتمع المدني ومحاولة البعض تحقيق بعض المصالح الشخصية مما يؤثر سلباً على تحقيق الأهداف المنوطة بها . واخيراً عزوف بعض ممثلي المجتمع المدني عن المشاركة فى أى عمل عام او مع الجهات حكومية خوفاً من التعقيدات البيروقراطية ام عدم الالتزام أم التوقف المفاجىء .(الجندي،2015)

7- دراسة بعنوان **إسهامات منظمات المجتمع المدنى في تحسين نوعية حياة سكان العشوائيات** . أثبتت النتائج إلى قلة إسهامات منظمات المجتمع المدنى بمجتمع الدراسة في تحسين نوعية حياة سكان العشوائيات وذلك بسبب المعوقات التى تواجهها في العمل سواء معوقات خاصة بأعضاء مجلس الإدارة أو معوقات خاصة بالمجتمع الذى توجد به هذه المنظمات وجاء من أهم الأولويات الاهتمام بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية وصولاً إلى مؤشرات تخطيطية لتفعيل جهود منظمات المجتمع المدنى في تحسين نوعية حياة سكان العشوائيات من خلال مقترحات كلا من المسئولين وأرباب الأسر. (محمود،2014)

8- دراسة بعنوان **جهود الجمعيات الأهلية فى تدعيم المشاركة المجتمعية للشباب للنهوض بالمجتمع السيناوي** . توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : أن الجمعيات في كل من جنوب سيناء وشمالها لديها مجموعة من المعوقات في تطبيق مدخل التخطيط الاستراتيجي بالجمعية فقد أشارت الجمعيات إلى مجموعة من المعوقات منها)عدم توافر الموارد والإمكانات الأساسية لدي الجمعية -ضغوط من البيئة المحيطة بالجمعية- عدم التواصل مع الفئات المستهدفة- عدم قدرة القيادات على تطبيق مدخل التخطيط الاستراتيجي، وان صياغة رسالة الجمعية لا تتناسب مع رؤيتها ، ولذلك لابد وأن يؤخذ في الحسبان أثناء إجراء المتابعة لهذه الجمعيات لمساعدتها على وضع خطط ورؤية لكيفية مواجهة مثل هذه المعوقات فقد يكون

للمشروع دور بارز في حالة مساعدة هذه الجمعيات على ربطها بالجهات المانحة. الأمر الذي يمكن أن يساهم في تعديل اتجاهات القائمين على الجمعية نحو الأخذ مدخل التخطيط الاستراتيجي. (محمد،2010)

9- دراسة العمري 2004م بعنوان : **العلاقة بين التشبيك وبناء القدرات الجمعيات الأهلية**. أكدت الدراسة على أهمية توحيد جهود الجمعيات الاهلية ، والتنسيق بينها لايجاد صيغ من الشبكات لتقوية وتنمية قدرات هذه الجمعيات لمواجهة الاثار السلبية ، وضرورة التشبيك كمفهوم ومدخل للعمل بين الجمعيات لضرورته على المستوى النظري والتطبيقي ، وأكدت الدراسة إن التخطيط المالي والادارة المالية الجيدة هي أساس لتعاون المنظمات الاهلية وتنمية قدرتها على تحقيق الاهداف المطلوبة وأن تقوم الجمعيات بوضع لوائح مالية للمشروعات المشتركة بين أعضاء الشبكة. (العمري،2004)

10- دراسة بعنوان **استراتيجية تنمية الأقاليم الهامشية .دراسة حالة تنمية منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية** . توصلت الدراسة إلى أن الرؤية الاستراتيجية للتنمية يجب ان تتضمن تحويلا للمؤسسات وخلق لرأس المال الاجتماعي وادخال لتكنولوجيا وصناعات جديدة، وتقضى التنمية تنشيط وتفعيل دور المجتمع المحلي واشراكه بنحو جاد فى قرارات التنمية . (شنودة ،2004م)

11- دراسة بعنوان **دور تنظيمات المجتمع المدني فى دعم المجتمع المصري**. هدفت الدراسة الى تحديد الدور الذي يمكن أن تقوم به الجمعيات الاهلية في الحفاظ على تماسك المجتمع المصري واستمرار وحدته، حيث بدأ الحديث على المستوى القيادي والسياسي ليشير إلى أهمية العمل التطوعي ويؤكد عليه، وكذلك عليه توفير البيئة القانونية والسياسية التي تساعد على تحقيق هذا الدور والذي يمكن أن تقوم به تنظيمات المجتمع المدني وخاصة الجمعيات الاهلية في الحفاظ على وحدة المجتمع وتماسكه من الانهيار. (يحيى، 2000)

12- دراسة بعنوان **تفعيل دور منظمات الأهلية فى ظل العولمة** . واكدت نتائج وتوصيات الدراسة على أن أهمية دور منظمات المجتمع المدني فى تعميق مفهوم المشاركة. (محمد،2000)

- **تعليق عام على الدراسات السابقة :** يمكن القول بصفة عامة بأن الدراسات السابقة ذات الصلة بقضية الدراسة كشفت عن وجود ضعف فى العديد من الأدوار التى تقوم بها منظمات المجتمع المدني خاصة فى مجتمعات المناطق الحدودية الامر الذي فسر بوجود عدة معوقات وتحديات واجهت عملها وفقاً لما اوردته نتائج بعض تلك الدراسات والتى تمثلت أهمها فى ضعف الاهتمام بتطبيق مبدأ التخطيط الاستراتيجي لعدم وجود رؤية استراتيجية شاملة لعمل تلك المنظمات ، بالتزامن مع وجود متطلبات حياتية معيشية لسكان تلك المناطق تحتاجفى تلبيتها إلى رؤية تشمل الجوانب الخدمية والاستثمارية والأمنية والثقافية الأمر الذى تحاول الحالية الاهتمام به.

ثانياً: تحديد مشكلة الدراسة :تعد المناطق الحدودية من أكثر المناطق التى تعاني اضطرابا وعدم استقرار نظراً لظروف أمنية وسياسية تؤثر سلباً على حياة السكان المعيشية، مما جعلهم بحاجة إلى كل جهد يوجه لخدمة هؤلاء السكان . وجعل تحقيق تحسين نوعية الحياة المتمثل فى شقيه الذاتي والموضوعي أمراً ملحاً ، وفى ظل تباين الجهود الحكومية فى هذا الشأن ، فينظر لمنظمات المجتمع المدني فى تلك المناطق باعتبارها داعماً وشريكاً يمكن الاعتماد عليه فى تحسين نوعية حياة سكان تلك المناطق وتحقيق تقدم فى تنميتها ومن ثم تحددت مشكلة الدراسة الحالية فى ازدياد احتياج تلك المناطق لتحسين نوعية الحياة لسكانها من خلال رصد الجهود دور منظمات المجتمع المدني. ومن ثم يمكن وضع مقترحات تلائمطبيعة تلك المنظمات وطبيعة البيئة المكانية التى تعمل بها وفقاً لاحتياجات وتطلعات سكانها.

ثالثاً: تساؤلات الدراسة :تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤلات التالية :

1- ما واقع جهود منظمات المجتمع المدني فى تحسين نوعية الحياة لسكان المناطق الحدودية؟

2- ما التحديات التى تواجه منظمات المجتمع المدني فى تحسين نوعية الحياة لسكان المناطق الحدودية ؟

3- ما مقترحات لتدعيم دور منظمات المجتمع المدني لتحسين نوعية الحياة لسكان المناطق الحدودية؟

رابعاً: أهداف الدراسة :تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف على واقع جهود منظمات المجتمع المدني فى تحسين نوعية الحياة لسكان المناطق الحدودية.

2- تحديد التحديات التى تواجه منظمات المجتمع المدني فى تحسين نوعية الحياة لسكان المناطق الحدودية.

3- التوصل إلى مقترحات لتدعيم دور منظمات المجتمع المدني لتحسين نوعية الحياة لسكان المناطق الحدودية.

خامساً: أهمية الدراسة :

1- تمكن أهمية الدراسة فى ندرة الدراسات والبحوث حول سكان الحدود ، وذلك لأن معظم الدراسات المتوفرة من الناحية الأمنية فقط وذلك فى حدود علم الباحثة .

2- محاولة إيجاد اساليب وحلول علمية ومنطقية تتناسب مع المشكلات التى تواجه سكان الحدود ، حتى يمكن الاستفادة منها وخاصة من الخبراء والمتخصصين والقادة وصناع القرار.

سادساً: الموجه النظري :

سوف تعتمد الدراسة على النظرية البنائية الوظيفية كموجهاً نظرياً لها ، لان البنائية الوظيفية تمثل أكثر النظريات السوسيولوجية المعاصرة تأثيرا لما لها من نقاط تقاطع مع العديد من التخصصات الفرعية لشتى العلوم, كما انها وخاصة في مجال التنمية تمثل أهم الاقترابات التي تصوغ مختلف الرؤى لتحقيق مختلف الأهداف الوسيطة والبعيدة المدى. تقدم النظرية البنائية الوظيفية نماذج وتطبيقات عملية تمس المقررين وأصحاب القرار من التحكم في مختلف الظواهر الحادثة على مستوى الإدارة العليا والدنيا, كما أنها تمكن من تحقيق التكيف مع المحيط الخارجي والداخلي لمختلف المؤسسات والتنظيمات, تسعى دائما البنائية الوظيفية إلى تحقيق الأهدافالعملية والأكثر جزئية على عكس النظريات الأخرى. وتهدف النظرية إلى الكشف عن الدور الذى تؤديه الجزء فى البنية الاجتماعية ، والكشف عن كيفية أسهام اجزاء النسق فى تحقيق استمراريه وتكامل النسق الاكبر . **وقد وقع اختيار الباحثة على النظريةللمبررات التالية** :

- انه وفق النظريةالبنائيةالوظيفية،يكون دور منظمات المجتمع المدني هو تحسين نوعية الحياة لسكان الحدود من خلال الإجابة عن سؤال كيف تقوم هذه الجمعيات بدورها في خدمة المجتمع باعتبارها عنصر و شريك أساسي فى المجتمع لتنميته ومساندة للدور الحكومي والقطاع الخاصة فى ذلك . وفقا ستراتيجية تمكن تلك المنظمات من أداء دورها على أكمل وجه حتى في حالة غياب عنصر آخر أو عدم تمكنه من أداء دوره.

سابعاً: مفاهيم الدراسة :

1- مفهوم المجتمع المدني:

نجد أن هيجل عرف المجتمع المدني بأنه مجال إشباع رغبات والحاجات من خلال العمل وهو مجال يؤطوه الحق والتعاونيات فالمجتمع المدني بالنسبة لهيجل ليس فى تناقض مع الدولة ولكنه جزء منها ولا يمكن أن يوجد من دونها . (حسن،2000،ص259)

ويشير مفهوم منظمات المجتمع المدنى فى تلك الدراسة:إلى عدد من المنظمات المدنية غير الحكومية ومنها الجمعيات الأهلية .

2- مفهوم تحسين نوعية الحياة:

نوعية الحياة مفهوم واسع النطاق يتضمن جميع جوانب الحياة وقد تم استخدامه فى مجموعة مختلفة من التخصصات مثل الفلسفة، والجغرافيا، والعلوم الطبيعية، والعلوم الإجتماعية والصحية(Barwals, *2011*)

ويمكن تعريف نوعية الحياة اجرائياً بأنها: (مجموعة من المتغيرات الموضوعية والذاتية. تحدد درجة ومستوى المعيشة للأفراد. فى إطار النظم القيمية والثقافية والأوضاع الإجتماعية التى يعيشون فيها. هدف إلى الحد من الفوارق وعدم المساواة والاستبعاد الاجتماعى.

وتتحدد عناصر البعد الذاتى لنوعية الحياة فيما يلى: (المسؤلية الاجتماعية . الانتماء للمجتمع . الرضا عن الذات)

وتتحدد عناصر البعد الموضوعى لنوعية الحياة فيما يلى:

(تحسين الجانب التعليمي. تحسين الجانب الصحي . تحسين المرافق والخدمات . توفير السكن المناسب .

توفير فرص عمل .)

3- مفهوم المناطق الحدودية:

وتعرف المناطق الحدودية بأنها : هى التجمعات السكانية الكائنة على حدود الدولة ، والتى تستطيع ممارسة سيادتها فيها دون غيرها .(حسين،2000،ص120)

ويقصد بالمناطق الحدودية هنا في الدراسة: بأنها الحدودية الجنوبية لجمهورية مصر العربية (أسوان).

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- **نوع الدراسة** :انطلاقا من طبيعة مشكلة الدراسة ، واتساقا مع اهدافها ,يمكن القول أن الدراسة الحالية تندرج تحت ما يعرف بالدراسة الوصفية باعتبارها تهدف الي تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف يغلب عليه التحديد.

2- **المنهج المستخدم :تعتمد هذه الدراسة** على منهج المسح الاجتماعى بطريقة الحصر الشامل للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات، وبطريقة العينة لأرباب الأسر المستفيدين من خدمات تلك الجمعيات.

3- **أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في :**

أ- استمارة استبيان للمنظماتللكشف عن واقع جهود منظمات المجتمع المدني والتحديات التى تقابلها فى تحسين نوعية الحياة لسكان المناطق الحدودية.

ب- استمارة استبيان لأرباب الأسر للكشف عن واقع جهود منظمات المجتمع المدني والتحديات التى تقابلها فى تحسين نوعية الحياة لسكان المناطق الحدودية.

4- مجالات الدراسة :

أ- **المجال المكانى:** الجمعيات الأهلية بالمناطق الحدودية بمحافظة أسوان ، والتابعة للاتحاد النوبي العام وعددها 56 جمعية تم تطبيق الدراسة على عدد 6 جمعيات بواقع 10% من إجمالى عدد الجمعيات .

ب- المجال البشرى ويشمل: يتمثل المجال البشري فيالتالي:

- جميع لعاملين بالجمعيات الأهلية بالمناطق الحدودية بمحافظة أسوان قيد الدراسة – 6 جمعيات- وتبين ان عددهم (58) مبحوث.
- عينة من أرباب أسر المستفيدين من الجمعيات الأهلية بالمناطق الحدودية بمحافظة أسوان قيد الدراسة وقد بلغ عددهم (75) مفردة بواقع 10% من إجمالي أعداد المستفيدين .

جـ- المجال الزمني :

وهو الوقت الذى استغرق فى جمع البيانات من (سبتمبر 2021 – نوفمبر2021) .

- **نتائج استبيان للكشف عن واقع جهودمنظماتالمجتمع المدني والتحديات التى تقابلها فى تحسين نوعية الحياة لسكان المناطق الحدودية .**

المحور الأول : واقع جهود منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة سكان المناطق الحدودية.

البعد الأول :البعد الذاتي.

المؤشر الأول : المسؤلية الاجتماعية لدى سكان الحدود.

جدول(1)

يوضح جهود منظمات المجتمع المدني فى مؤشر المسؤلية الإجتماعية

		العاملين بالمنظمات (ن=58)								المستفيدين من المنظمات (ن=75)							
		الإستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الإنحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	الإستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الإنحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
	العبارات ساهمت برامج وأنشطة المنظمة فى :	نعم	إلي حد ما	لا						نعم	إلي حد ما	لا					
1	حل المشكلات فى المناطق التى تخدمها المنظمة	42	14	2	156	2.69	0.53	89.66	1	39	33	3	186	2.48	0.58	82.67	4
2	عمل ندوات حول دور المواطنين تجاه المشاركه فى الخدمة العامة	26	32	-	142	2.45	0.50	81.61	5	38	28	9	179	2.39	0.70	79.56	5
3	زيادة توعية الأفراد بحقوقهم وواجباتهم	35	22	1	150	2.59	0.53	86.21	3	41	33	1	190	2.53	0.52	84.44	2

	تجاة المجتمع																				
4	تقديم ندوات تثقيفيه للتوعية بدور المواطنين ضدد اى اساءة للمجتمع	35	23	-	151	2.60	0.49	86.78	2	44	30	1	193	2.57		0.52	85.78	1
5	زيادة أشراك المستفيدين في برامج تطوعية لتقدم المجتمع	28	30	-	144	2.48	0.50	82.76	4	41	31	3	188	2.51	0.57		83.56	3
	المجموع				743	2.56	0.51	85.33 مرتفعة					936	2.49	0.58		83	

يتضح من الجدول (1) أن :

حيث كشف نتائج الدراسة أن أعلى العبارات تأثيراً فى البعد هى العبارات الخاصة بحل المشكلات فى المناطق التى تحدمها المنظمات قيد الدراسة ، حيث حصلت على نسبة 89.66% من وجهة نظر العاملين بالمنظمات حيث جاءت بالترتيب الأول للبعد وفقاً لاستجابات العاملين ، بينما جاءت نفس العبارة فى الترتيب رقم الرابع للبعد وفقاً لاستجابات عينة الدراسة من المستفيدين بنسبة 82.67% . مما يعكس أهتمام الجمعيات الأهلية فى الانخراط لحل المشكلات الموجودة بالمناطق التى تخدمها غير أن المستويات الحل ليست على المستوى المأمول ، وهو ما أشارت إليه (محمد،2010م) نظراً لوجود معوقات تؤثر فى مستويات حل المشكلات ، ودراسة (عبد الله، 2017م) ، ودراسة (محمود ، 2014م) .

كما أظهرت نتائج الدراسة أن اسهام الجمعيات الأهلية فى زيادة توعية الأفراد بحقوقهم وواجباتهم جاءت فى المرتبة الثانية من عبارات البعد من وجهة نظر المستفيدين بنسبة 84.4% بينما أحتلت نفس العبارة المرتبة رقم الثالثة فى عبارات البعد وفقاً لوجهة نظر العاملين بنسبة 86.21% ، مما يعكس أهتمام تلك المنظمات بتحقيق متطلبات التنمية الأنسانية متمثلة فى العدالة والمساواة فى الحقوق والواجبات الأمر الذي أشارت إليه دراسة (حسن،2017م) .

وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن أسهام الجمعيات الأهلية فى عمل ندوات حول دور المواطنين تجاه المشاركة فى الخدمة العامة جاءت بنسبة استجابة مرتفعة خاصة من وجهة نظر العاملين ، حيث بلغت نسبة 81.61% ، ومن وجهة نظر المستفيدين بلغت نسبة على نفس العبارة 79.5% وقد يرجع ذلك إلى زيادة الاهتمام بحث المواطنين على المشاركة فى الخدمة العامة سواء من وجهة نظر العاملين والمستفيدين الأمر الذي يختلف عن نتائج دراسة (الجندي، 2015م) والتى أشارت إلى عزوف بعض ممثلين المجتمع المدني فى أى عمل عام ، فضلاً عن ضعف خبراتهم فى المشاركة فى الأعمال التطوعية لخدمة المجتمع . رغم إشادة دراسة (يحيى، 2000م) بأهمية العمل التطوعي الذي يمكن أن تقوم المنظمات الأهلية التطوعية . وكذلك دراسة (محمد ،2000م) .

المؤشر الثاني :الانتماء للمجتمع.

جدول(2)

يوضح جهود منظمات المجتمع المدني فى المؤشر الخاص بالانتماء للمجتمع

م	العبارات	العاملين بالمنظمات (ن=58)							المستفيدين من المنظمات (ن=75)						
		الإستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الإنحراف المعياري	الأهمية النسبية	لترتيب	الإستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الإنحراف المعياري	الأهمية النسبية	لترتيب
	ساهمت برامج وأنشطة المنظمة فى :	نعم	إلي حد ما	لا						نعم	إلي حد ما	لا					
1	توعية المستفيدين للمحافظة على المرافق الموجودة فى المنطقة	34	22	2	148	2.55	0.56	85.06	3	38	34	3	185	2.47	0.57	82.22	4
2	زيادة التثقيف السياسي للمستفيدين	18	38	2	132	2.28	0.52	75.86	5	33	33	9	174	2.32	0.68	77.33	5
3	إطلاع المستفيدين بأهمية المشروعات القومية بالدولة	39	19	-	155	2.67	0.47	89.08	1	46	25	4	192	2.56	0.59	85.33	1
4	استقطاب الأفكار المستفيدين البناءه فى برامجها	38	19	1	153	2.64	0.51	87.93	2	42	29	4	188	2.51	0.60	83.56	2
5	تشجيع المستفيدين للتبرع لتنمية المجتمع	20	35	3	133	2.29	0.56	76.44	4	42	27	6	186	2.48	0.64	82.67	3
	المجموع				721	2.49	0.52	83					925	2.47	0.62	82.33	

- كشفت نتائج الدراسة من خلال الجدول (2) أن الجمعيات الأهلية ساهمت فى أطلاع المستفيدين بأهمية المشروعات القومية للدولة ، حيث حصلت تلك العبارة على نسبة 89% من إجمالى استجابات العاملين ، ونسبة 85% من إجمالي استجابات المستفيدين ، وقد أحتلت الترتيب الأول فى البعد وفقاً لاستجابات العاملين والمستفيدين معاً . مما يعطي دلالة بموضوعية الدور الذى تقوم به تلك الجمعيات فى توعية المواطنينبأهمية المشروعات القومية ، وهو ما يعكس إيجابية دور الدولة الداعم لتلك المؤسسات فى تلك المناطق فيما يتعلق بعميق الانتماء والولاء لسكان مثل تلك المناطق وغيرها وهو ما

أشارت إليه دراسة (الشريف،2017م) ، وكذلك يتوافق مع الاهتمام بخروج تلك المنظمات عن إطار خدماتها التقليدية المتمثل فى تقديم الخدمات للمحتاجين فى إزالة أى تميز أو فوارق بين قطاعات المجتمع خاصة لسكان الحدود وبما يتفق مع دراسة (حسب النبي، 2017م) .كما أظهرت النتائج أن اسهام الجمعيات الأهلية فى استقطاب أفكار المستفيدين البناءة فى برامجها جاء فى الترتيب الثاني للبعد لدى العاملين والمستفيدين على حد سواء ، حيث حصلت تلك العبارة على نسبة 87.9% من وجهة نظر العاملين ، وحصلت على نسبة 83.5% من وجهة نظر المستفيدين . الأمر الذي قيد يرجع إلى طبيعة العمل بتلك الجمعيات والقائم على مشورة أفكار جميع أفراد المجتمع المحلي الذي تعمل فى محيطه حيث يتمثل رأس المال الاجتماعي والفكري للجمعيات الأهلية مع الأهالي أنفسهم الأمر الذي يتفق ما نتائج دراسة (محمد ،2000م) ودراسة (شنودة، 2004م).

- وتبين من خلال نتائج الجدول(2) السابق أن الجمعيات الأهلية تسهم فى توعية المستفيدين للمحافظة على المرافق العامة بالمنطقة ، حيث حصلت تلك العبارة على نسبة موافقة 85% من إجمالي استجابات العاملين، ونسبة موافقة 82% من إجمالي استجابات المستفيدين ، وهى نسبة موافقة مرتفعة تعكس زيادة حرص القائمين على تلك المنظمات فى القيام بتوعية المستفيدين للمحافظة على المرافق العامة .

المؤشر الثالث: الرضا عن الذات.

جدول(3)

يوضح جهود منظمات المجتمع المدني المؤشر الخاص بالرضا عن الذات

م	العبارات	العاملين بالمنظمات (ن=58)							المستفيدين من المنظمات (ن=75)						
		الإستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الإنحراف المعياري	الأهمية النسبية %	لترتيب	الإستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الإنحراف المعياري	الأهمية النسبية %	لترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا						نعم	إلي حد ما	لا					
1	ساهمت برامج وأنشطة المنظمة فى : مساعده المستفيدين على تحديد أفضل لأهدافهم	42	15	1	157	2.71	0.49	90.23	1	47	20	8	189	2.52	0.68	84.00	1
2	تحفزهم على العمل فى برامج تهم المجتمع	28	29	1	143	2.47	0.53	82.18	4	38	34	3	185	2.47	0.57	82.22	2
3	استثمار الطاقات المختلفة المستفدين	37	20	1	152	2.62	0.52	87.36	3	32	38	5	177	2.36	0.61	78.67	5
4	شغل أوقات	35	21	2	149	2.57	0.56	85.63	2	35	33	7	178	2.37	0.65	79.11	4

	المستفيدين بشكل أفضل																	
5	توفر برامج تروحيه للمستفيدين	24	24	10	130	2.24	0.73	74.71	5	36	32	7	179	2.39	0.66	79.56	3
	المجموع				731	2.52	0.57	84					908	2.42	0.63	80.67		

أظهرت نتائج الدراسة من خلال الجدول (3) أن الجمعيات الأهلية تسهم فى مساعدة المستفيدين على تحديد أفضل لأهدافهم ، حيث حصلت تلك العبارة على الترتيب الأول فى البعد وفقاً لوجهة نظر العاملين والمستفيدين على السواء حيث حصلت تلك العبارة على نسبة 90% لدى العاملين ، ونسبة 84% لدى المستفيدين ، وهو ما يتسق ما نتائج المؤشر الأول والثاني والذي أظهر زيادة المشاركة فى الندوات التوعوية نظراً لتضمينها زيادة وعي المستفيدين حول تحديد أفضل لأهدافهم . كما كشفت النتائج أن الجمعيات الأهلية قد ساهمت فى تحفيز المستفيدين على العمل فى برامج مجتمعية ، حيث حصلت تلك العبارة على نسبة 82% من أستجابات العاملين ، كما حصلت على نفس النسبة 82% من استجابات المستفيدين ، وهو ما يتفق مع دراسة (محمد، 2000م) ودراسة (شنوده، 2004م).وتبين من النتائج أيضاً أن الجمعيات الأهلية تسهم فى شغل أوقات المستفيدين بشكل أفضل ، حيث حصلت تلك العبارة على نسبة 85.6% لدى العاملين ، وبنسبة 79% لدى المستفيدين ، وهو ما يتسق مع نتائج عبارات البعد والتى جاءت مفادها بأهتمام الجمعيات فى تحفيزهم على العمل فى البرامج المجتمعية وتحديد أفضل لأهدافهم .

- **البعد الثاني : الجانب الموضوعي.**

المؤشر الأول : تحسين الجانب التعليمي.

جدول(4)

يوضح جهود منظمات المجتمع المدني فى الجانب التعليمي

م	العبارات	العاملين بالمنظمات (ن=58)							المستفيدين من المنظمات (ن=75)							
		الإستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الإنحراف المعياري	الأهمية النسبية %	لترتيب	الإستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الإنحراف المعياري	الأهمية النسبية %	لترتيب
	ساهمت برامج وأنشطة المنظمة فى :	نعم	إلي حد ما	لا						نعم	إلي حد ما	لا					
1	توفير أدوات المدرسية لابناء الغير قادرين	20	34	4	132	2.28	0.58	75.86	4	36	29	10	176	2.35	0.65	78.22	1
2	توفير الزى المدرسي لابناء الغير قادرين	20	32	6	130	2.24	0.62	74.71	5	23	39	13	160	2.13	0.69	71.11	5
3	توفير مجموعات	36	15	7	145	2.50	0.70	83.33	1	37	25	13	174	2.32	0.76	77.33	3

	تقوية لابناء المنطقة																	
4	المشاركة مع المدراس فى برامج تفيد المجتمع	28	28	2	142	2.45	0.56	81.61	2	29	35	11	168	2.24	0.70	74.67	4
5	توفير برامج لرعاية الطلاب الموهوبين	18	39	1	133	2.29	0.49	76.44	3	34	31	10	174	2.32	0.71	77.33	2
6	توفير محفظين لتحفيظ القراءن الكريم	11	23	24	103	1.78	0.75	59.20	6	23	26	26	147	1.96	0.82	65.33	7
7	اقامة مكتبات بالمنطقة	11	23	24	103	1.78	0.75	59.20	6م	21	31	23	148	1.97	0.78	65.78	6
	المجموع				888	2.19	0.61	73					1147	2.18	0.73	72.67	

أظهرت نتائج الجدول (4) بأن الجمعيات قيد الدراسة توفر مجموعات تقوية لأبناء المنطقة حيث حصلت تلك العبارة على الترتيب الأول فى البعد بنسبة 83% من إجمالي استجابات العاملين بها ، بينما حصلت على نسبة 77% من إجمالي استجابات عينة المستفيدين، مما يدلل على إهتمام تلك الجمعيات بالجانب التعليمي بأبناء المنطقة فضلاً عن توفير أماكن خاصة بمجموعات التقوية مما يساعد على زيادة تنفيذها .

كما كشفت النتائج أن جهود الجمعيات قيد الدراسة تساهم فى توفير برامج لرعاية الطلاب الموهوبين حيث احتلت تلك العبارة الترتيب الثاني فى البعد من وجهة نظر المستفيدين وحصلت على نسبة 77% ، أما نسبة موافقة التى حصلت عليها من وجهة نظر العاملين بلغت 67% . وهذا يعد مؤشر على الأهتمام بالعنصر البشري وتقدير المواهب والقدرات الابداعية .وكما أظهرت نتائج الدراسة أن جهود الجمعيات قيد الدراسة أسهمت فى توفر أدوات مدرسية لأبناء غير القادرين من المناطق التى تخدمها حيث حصلت العبارة الخاصة بذلك على الترتيب الأول بنسبة 87% من وجهة نظر المستفيدين ، بينما حصلت نفس العبارة على نسبة 75.8% من وجهة نظر العاملين . وهذا يتفق مع دراسة (الجمال ، 2018) بينما جاءت أقل العبارات تأثيراً فى البعد هى العبارة الخاصة بالمساهمة فى توفير محفظين للقراءن الكريم حيث جاءت تلك العبارة فى الترتيب الأخير فى البعد حيث حصلت على نسبة 65% من استجابات المستفيدين، وحصلت على نفس التريب من وجهة نظر العاملين حيث حصلت على نسبة بينما حصلت على 59%، الأمر الذي قد يرجع إلى قلة الموارد المادية ، أو ندرة توافر القوى البشرية الموجود فى تلك المناطق . وهذا يتفق مع دراسة (محمود ، 2014م)

المؤشر الثاني : تحسين الجانب الصحي.

جدول(5)

يوضح جهود منظمات المجتمع المدني فى الجانب الصحي

م	العبارات	العاملين بالمنظمات (ن=58)							المستفيدين من المنظمات (ن=75)						
		الإستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الإنحراف المعياري	الأهمية النسبية %	لترتيب	الإستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الإنحراف المعياري	الأهمية النسبية %	لترتيب
	ساهمت منظمات المجتمع المدني فى :	نعم	إلي حد ما	لا						نعم	إلي حد ما	لا					
1	إجراء فحوصات طبية دورية مجانية	31	25	2	145	2.50	0.56.	83.33	2	28	32	15	163	2.17	0.75	72.44	3
2	توفير نفقات السفر لتلقي العلاج بالمدن المجاورة	17	27	14	119	2.05	0.73	68.39	7	20	31	24	146	1.95	0.77	64.89	5
3	توفير الاجهزة الطبية التعويضية	26	20	12	130	2.24	0.77	74.71	6	18	34	23	145	1.93	0.75	64.44	6
4	نوفير عمليات جراحية مدعمة	30	14	14	132	2.28	0.83	75.86	5	18	37	20	148	1.97	0.72	65.78	4
5	يادة التثقيف بالصحة الأسرية والانجابية	32	25	1	147	2.53	0.53	84.48	1	31	35	9	172	2.29	0.68	76.44	2
6	يادة التثقيف بالاجراءات الاحترازية	32	22	4	144	2.48	0.62	82.76	3	35	33	7	178	2.37	0.65	79.11	1
7	توفير الادوية اللازمة بأسعار مخفضة	34	13	11	139	2.40	0.79	79.89	4	17	31	27	140	1.87	0.76	62.22	7
	المجموع				956	2.35	0.61	78.33					1092	2.08	0.75	69.33	1092

كشفت نتائج الجدول (5) أن جهود الجمعيات قيد الدراسة أسهمت فى زيادة التثقيف الصحية الأسرية والإنجابية حيث جاءت العبارة الخاصة بذلك فى الترتيب الأول من عبارات البعد وبنسبة 84% من وجهة نظر العاملين ، وبنسبة 67% من استجابات المستفيدين وتقع فى الترتيب الثاني من وجهة نظرهم وهذا يفسر أتفاق توجهات عمل تلك الجمعيات مع توجهات الدولة فيما يتعلق بالإهتمام بتنظيم الأسرة والصحة الانجابية وكما تعكس نسبة موافقة المستفيدين زيادة وعيهم

واستجابتهم لتلك الندوات . كما أظهرت نتائج الدراسة ومن خلال الجدول (5) أن الجمعيات الاهلية قيد الدراسة أسهمت فى زيادة التثقيف بالاجراءات الاحترازية حيث جاءت العبارة الخاصة بذلك فى التريب الأول من وجهة نظر المستفيدين وبنسبة 79% بينما حصلت على نسبة 82.7% من وجهة نظر العاملين واقعة فى التريب الثالث من البعد مما يعكس أهمية دورها فى تكمله دور الدولة فى التوعية الصحية بصفة عامة والاجراءات الاحترزاية بصفة خاصة بعد أنتشار بفيرس كورونا . كما يوضح الجدول السابق أن الجمعيات الأهلية قامت بتقديم فحوصات طبية دورية مجانية حيث حصلت تلك العبارة على الترتيب الثاني من وجة نظر العاملين وبنسبة 83% ،وحصلت على التريب الثالث من وجهة نظر المستفيدين وبنسبة 72% . وهذا يختلف مع دراسة (مهدي ، 2017)

بينما جاءت أقل العبارت تأثيراً فى البعد تلك العبارة الخاصة بتوفير نفقات السفر لتلقى العلاج بالمدن المجاورة حيث حصلت تلك العبارة على نسبة 68% من وجهة نظر العاملين ، وحصلت على نسبة 64.8% من وجهة نظر المستفيدين . الأمر الذي يتفق مع ضعف قدرة الجمعيات على توفير نفقات مالية سواء للجانب العلاجي أو الجانب التعليمي وهذا ما اتفقت عليه دراسة (محمود ، 2014م) ودراسة (مهدى ، 2017م)

المؤشر الثالث :تحسين المرافق والخدمات.

جدول(6)

يوضح جهود منظمات المجتمع المدني فى جانب تحسين المرافق والخدمات

		العاملين بالمنظمات (ن=58)						المستفيدين من المنظمات (ن=75)					
م	العبارات	الإستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الإنحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب	الإستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الإنحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب
	ساهمت برامج وأنشطة المنظمة فى :	نعم	إلي حد ما	لا						نعم	إلي حد ما	لا					
1	زيادة التعاون مع الجهات المختلفة فى تطوير المرافق والخدمات بالمنطقة	24	33	1	139	2.40	0.52	79.89	1	44	25	4	190	2.53	0.60	84.44	1
2	تذليل الصعوبات المتعلقة بالتعقيدات الادراية فى الحصول على الخدمات	15	42	1	130	2.24	0.47	74.71	3	30	35	7	173	2.31	0.59	76.89	4
3	توفير صندوق شكاوى بشأن الخدمات	17	34	7	126	2.17	0.62	72.41	4	39	27	7	182	2.43	0.66	80.89	2

4	توفير صندوق مقترحات للمستفيدين لتحسين الخدمات	29	22	7	138	2.38	0.69	79.31	2	34	32	7	177	2.36	0.65	78.67	3
	المجموع				533	2.30	0.57	76.67					722	2.41	0.62	80.33	

كشفت نتائج الجدول (6) عن اسهام الجمعيات قيد الدراسة فى تطوير المرافق والخدمات بالمنطقة بالتعاون مع الجهات المختلفة حيث جاءت تلك العبارة فى الترتيب الاول من البعد من وجهة نظر العاملين والمتسفيدين على حد سواء حيث حصلت على نسبة 79.8% من وجهة نظر العاملين ونسبة موافقة 84.4% من وجهة نظر المستفيدين . مما يعكس اهتمام تلك الجمعيات بالشراكة مع أجهزة الدولة، وهذا يختلف مع دراسة (الجندي ، 2015م) والتى كشفت نتائجها عن عزوف مملثي منظمات المجتمع المدني فى المشاركة فى أى عمل عام أو مع جهات حكومية . كما أظهرت نتائج الدراسة أن الجمعيات تساهم فى توفير صندوق مقترحات للمستفيدين لتحسين خدماتهم حيث جاءت تلك العبارة فى الترتيب الثاني من وجهة نظر العاملين بنسبة استجابة79% ، بينما احتلت المرتبة الثالثة من وجهة نظر المستفيدين وبنسبة استجابة 78.6% . مما يدل على زيادة حرصهم إتاحة الفرصة للاستفادة من مقترحات وأراء المستفيدين بما يخدم تحسين الخدمات العامة المقدمة . بما يتسق مع نتائج الخاصة بمؤشر الانتماء للمجتمع.

المؤشر الرابع: توفير السكن المناسب.

جدول(7)

يوضح جهود منظمات المجتمع المدني فى توفير السكن المناسب

		العاملين بالمنظمات (ن=58)							المستفيدين من المنظمات (ن=75)							
م	العبارات	الإستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الإنحراف المعياري	الأهمية النسبية %	لترتيب	الإستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الإنحراف المعياري	الأهمية النسبية %	لترتيب
	ساهمت برامج وأنشطة المنظمة فى :	نعم	إلي حد ما	لا						نعم	إلي حد ما	لا					
1	المساهمة فى إقامة مساكن اقتصادية	22	30	6	132	2.28	0.64	75.86	4	21	26	28	143	1.91	0.81	63.56	4
2	عمل مبادرات لتوصيل المياة	27	24	7	136	2.34	0.68	78.16	3	24	26	25	149	1.99	0.82	66.22	1
3	توفير مبادرات لاسقف المنازل	31	19	8	139	2.40	0.72	79.89	2	22	20	33	139	1.85	0.86	61.78	5
4	توفير سكن للمغربين العاملين	43	13	2	157	2.71	0.53	90.23	1	17	34	24	143	1.91	0.74	63.56	3
	المجموع				564	2.43	0.64	81					**574**	**1.91**	**0.80**	**63.67**	

كشفت نتائج الجدول (7) أن الجمعيات الاهلية تسهم فى عمل مبادرات لتوصيل المياه حيث حصلت تلك العبارة على الترتيب الاول من وجهة نظر المستفيدين وبنسبة 66% ، بينما أحتلت المرتبة الثالثة من وجهة نظر العاملين وبنسبة 78% . وذلك لضعف شبكة المياة الموجودة بتلك المناطق ممكن يدلل على تضافر جهود الجمعيات الأهلية مع الجهات الحكومية كمساند وداعم فى تحسين نوعية حياة المواطنين . كما كشفت نتائج الدراسة ان الجمعيات الاهلية تساهم فى توفير سكن للمغتربين حيث جاءت تلك العبارة فى الترتيب الاول من وجهة نظر العاملين وبنسبة 90 % ، بينما جاءت فى الترتيب الثالث من وجهة نظر المستفيدين بنسبة 63% ، وكذلك لان هناك جمعيات تمثل الكثير من الروابط كجمعيات أبناء أدفو وتوفرسكن للطلاب وغيرهم من المغتربين.

المؤشر الخامس : توفير فرص عمل.

جدول(8)

يوضح جهود منظمات المجتمع المدني فى توفير فرص عمل

م	العبارات	العاملين بالمنظمات (ن=58)							المستفيدين من المنظمات (ن=75)						
		الإستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الإنحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب	الإستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الإنحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا						نعم	إلي حد ما	لا					
1	تنظيم مشروعات صغير للشباب	37	21	-	153	2.64	0.48	87.93	4	49	22	4	195	2.60	0.59	86.67	1
2	توفير فرص عمل لغير القادرين	37	21	-	153	2.64	0.48	87.93	4م	33	38	4	179	2.39	0.59	79.56	6
3	ندوات حول خطورة تشغيل الأطفال	47	11	-	163	2.81	0.44	93.68	1	37	33	5	182	2.43	0.62	80.89	4
4	توفير فرص للتدريب على مهنة جديدة	41	17	-	157	2.71	0.45	90.23	3	42	28	5	187	2.49	0.62	83.11	3
5	تقديم خدمات تسوقية لمنتجات أصحاب المشروعات	41	17	-	157	2.71	0.45	90.23	3م	47	23	5	192	2.56	0.62	85.33	2
6	تقديم خدمات استشارات	47	8	3	160	2.76	0.53	91.95	2	36	32	7	179	2.39	0.66	79.56	7

	فنية لاصحاب المشروعات الصغيرة																
7	تسهل قروض شخصية ميسرة	47	8	3	160	2.76	0.53	91.95	2م	41	25	9	182	2.43	0.70	80.89	5
	المجموع				1103	2.72	0.48	90.67					1296	2.47	0.62	82.33	

يتضح من الجدول (8) أن الجمعيات الاهلية تنظيم مشروعات صغيرة للشباب حيث حصلت تلك العبارة على الترتيب الاول من وجهة نظر المستفيدين وبنسبة 86.6% ، بينما جاء فى الترتيب الرابع من وجهة نظر العاملين بنسبة 87.9% . وهذا يعكس إهتمام سكان تلك المناطق بالحرف اليدوية والاعمال الحرفية أكثر من الوظائف الحكومية مما يجعل الجمعيات الأهلية أكثر أهتمام وتنظيم بالمشروعات الصغيرة ، وهذا يتفق أيضا مع اتجاهات الدولة فى الفترات الاخيرة بتنمية المشروعات المتوسطة ومتناهية الصغير وهناك برنامج توفرة وزارة الاستثمار تحت مسمى التدريب من أجل التشغيل والهدف منه توفير فرص عمل فى كل القطاعات الحرفية . مما يتفق مع توصيات دراسة (الجمال، 2018) والتى تضمنت عدة توصيات لمجابه الفقر من ضمنها التأهيل لاكتساب الحرف والمهارات.

كما كشفت نتائج الدراسة أن الجمعيات قيد الدراسة تسهم فى أقامة ندوات حول خطورة تشغيل الاطفال حيث حصلت العبارة الخاصة بذلك على الترتيب الاول من وجهة نظر العاملين وبنسبة 93.6% ، بينما احتلت نفس العبارة الترتيب الرابع من وجهة نظر المستفيدين بنسبة 80.8% . وذلك لان تلك المحافظة تحتل نسب عالية فى تشغيل الاطفال وخصوصاً طلاب لتعليم الفنى تحت سن 18 سنة وذادت تلك النسبة خلال فترة كورونا .وهذا يختلف مع دراسة (المهدى ، 2017م)

كما كشفت نتائج الجدول (8) ان الجمعيات الأهلية أسهمت فى تقديم خدمات تسوقية لمنتجات أصحاب المشروعات حيث حصلت تلك العبارة على الترتيب الثاني من وجهة نظر المستفيدين بنسبة 85%، كما حصلت نفس العبارة على الترتيب الثالث من وجهة نظر العاملين بنسبة 90% . مما يتسق مع درجة اسهام الجمعيات ففى تنظيم المشروعات الصغيرة للشباب حيث تظهر تلك النتائج قدرة الجمعيات على التنظيم والتسويق والتثقيف، على الرغم من ضعف الموارد المادية والتى ظهرت ايضا فى المؤشر الخاص بالتعليم والصحة .

بينما جاءت أقل العبارت تأثيرا فى البعد هى تلك المتعلقة بتوفير فرص عمل لغير القادرين حيث حصلت على الترتيب السادس وبنسبة 79% من وجهة المستفيدين ، والترتيب الرابع من وجهة نظر العاملين وبنسبة 87.9% ، وهذا الفرق فى الترتيب يرجع على محاولة البعض من العاملين بالجمعيات قيد الدراسة تجميل صوره المؤسسة . وايضاً لإهمال البرامج التى تهتم بالتدريب والتشغيل الكثير من الفئات المهمشة والتي توجد بكثرة فى تلك المناطق مثل السيدات التى لم تحظى بقدر كافي من التعليم أو المعاقين.

المحور الثاني : المعوقات والمقترحات

أ- المعوقات من وجهة نظر المسئولين بالمنظمات :

البعد الاول : المعوقات التى تواجه العاملين بمنظمات المجتمع المدني فى تحسين نوعيه حياة سكان الحدود

أمعوقات إدارية وتشريعية :

جدول(9)

يوضح المعوقات الإدارية والتشريعية من وجهة نظر العاملين بالمنظمات قيد الدراسة

(ن = 58)

م	العبارات	الإستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الإنحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا					
1	كثرة الاجراءات الادارية التى تعوق تمويل الهيئات الدولية	27	26	5	138	2.38	0.64	79.31	6
2	ضعف التعاون بين الاجهزة الحكومية المعنية والمنظمات	28	25	5	139	2.40	0.64	79.89	5
3	ضعف المتابعة للمشروعات والأنشطة	34	23	1	149	2.57	0.53	85.63	1
4	ضغوطالبيئة المحيطة (الظروف الأمنية ، أنتشار فيرس كورونا، النزاعات القبلية)	37	15	6	147	2.53	0.68	84.48	2
5	قلة توافر القاعدة بيانات لدى المنظمة	35	18	5	146	2.52	0.65	83.91	3
6	وجود قوانين غير مناسبة لصالح المستفيدين	33	21	4	145	2.50	0.62	83.33	4
7	ندرة البيانات التى تتعلق بحجم المحتاجين فى المجتمع	20	30	8	128	2.21	0.66	73.56	7
	المجموع				992	2.44	0.63	81.33	

يكشف الجدول (9) الخاص بالمعوقات الادارية والتشريعية التى تواجه العاملين بالجمعيات الأهلية قيد الدراسة أن ضعف المتابعة للمشروعات والانشطة جاء من أكثر المعوقات تحققاً بنسبة 85.6% . وهذا يتفق مع دراسة (الجندي، 2015) ، تلها فى الترتيب ضغوط البيئة الميحطة وما تحتويه من (ظروف أمنية، وفيرس كورونا، ونزاعات قبيلة) وحصل هذا المعوق على نسبة 84.4% ، حيث تم إيقاف العدد من الانشطة فى الأونة الاخيرة بسبب فيرس كورونا شأنها فى ذلك شأن باقى العالم من توقف لكثير من الانشطة . ثم جاء فى الترتيب الثالث قلة توافر قاعدة بيانات لدى المنظمات بنسبة 83.9% . ثم جاء أقل المعوقات تأثيراً من وجهة نظر العاملين ضعف التعاون

بين الأجهزة الحكومية والمنظمة حيث حصلت على 79.8%، مما يؤكد نتائج الخاصة بالمؤشرات توفير المرافق والخدمات والمسكن المناسب ومؤشر العمل وهذا يتخلف مع دراسة (الجندي ،2015)، كما جاء التريب الأخير المعوق الخاص بندرة البيانات التى تتعلق بحجم المحتاجين فى المجتمع .

ب-معوقات مهنية ومالية :

جدول(10)

يوضح المعوقات مهنية ومالية التى تواجه العاملين بالمنظمات قيد الدراسة .

(ن = 58)

م	العبارات	الإستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الإنحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا					
1	ضعف الكوارد الفنية الموجودة بالمنظمة	32	16	10	138	2.38	0.76	79.31	3
2	ليس لدى المنظمة علاقات جيدة مع المسئولين الحكوميين	27	18	13	130	2.24	0.80	74.71	5
3	محاولة تدخل الجهات المانحة فى رسم سياسة المنظمة	26	17	15	127	2.19	0.82	72.99	6
4	ثقافة المنظمة لا تشجع على المشاركة	32	13	13	135	2.33	0.82	77.59	4
5	صياغة رسالة المنظمة لا تتناسب مع برامجها	32	13	13	135	2.33	0.82	77.59	4م
6	قلة التنسيق مع المؤسسات الأخرى	34	22	2	148	2.55	0.56	85.06	1
7	ضعف الدعم المالي	32	17	9	139	2.40	0.74	79.89	2
	المجموع				952	2.34	0.76	78	

كشفت نتائج الجدول (10) عن المعوقات المهنية والمالية من وجهة نظر العاملين أن أكثر تلك المعوقات تأثيراً هو ما يتعلق بقلة التنسيق مع المؤسسات الأخرى حيث حصلت على نسبة 85%، وهذا يتفق مع دراسة (العمري،2004م) والتى أشارت إلى أهمية توحيد الجهود . ثم تلها فى الترتيب المعوق الخاص بضعف الدعم المالى حيث حصل على نسبة 79.8% وهو ما يتسق مع النتائج الخاص بالمؤشرات الصحية والتعليمة والخدمية السابقة ويتفق مع دراسة (مهدى ، 2017م) . كما أشارت النتائج أيضاً أن من أهم المعوقات المهنية ضعف الكوارد الفنية الموجودة بالمنظمة حيث حصلت على نسبة 79% ، وهذا يتفق مع دراسة (الجندي، 2015) والتى أشارت إلى أن من الصعوبات التى تواجه منظمات المجتمع المدني قلة خبرة فى العمل التطوعي والمجتمعي . ثم جاء فى

الترتيب الأخير المعوق الخاص بمحاولة تدخل الجهات المانحة فى رسم سياسة المنظمة حيث حصلت العبارة على 72.9% .

ج- معوقات ثقافية :

جدول(11)

يوضح المعوقات الثقافية التى تواجه العاملين بتلك المنظمات قيد الدراسة

(ن = 58)

م	العبارات	الإستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الإنحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا					
1	قلة المتطوعين فى انشطة المنظمة	21	28	9	128	2.21	0.69	73.56	4
2	العادات والتقاليد السائدة فى المنطقة ثؤثر على تقديم الخدمات	31	26	1	146	2.52	0.53	83.91	2
3	كثرة عدد المستحقين للخدمة	40	16	2	154	2.66	0.54	88.51	1
4	رغبة المستفيدين فى الحصول على الخدمة بأسرع وقت	28	20	10	134	2.31	0.75	77.01	3
	المجموع				562	2.42	0.63	80.67	

كشفت نتائج الجدول (11) عن أهم المعوقات الثقافية التى تواجه العاملين بالجمعيات والتى أحتلت المرتبة الأول وهى كثرة عدد المستحقين للخدمات حيث حصلت على نسبة 88.5% ، مما يدلل على ضعف الموارد المتاحة للجمعيات مقارنة بحجم الخدمات المطلوب توفرها لسكان تلك المناطق حيث تزداد احتياجاتهم مع أزدياد الأعداد السكانية فى الوقت الذي تحاول أجهزة الدولة وتلك المنظمات على تثيقيف وتوعية المواطنين بضرورة تنظيم الاسرة والصحة الانجابية .

ثم جاء فى الترتيب الثاني فى المعوقات الثقافية ذلك المعوق المتمثل فى العادات والتقاليد السائدة فى المنطقة والتى تؤثر على تقديم الخدمات حيث حصل على نسبة 83.9% ، وذلك لأن تلك المناطق الحدودية خصوصية ثقافية تجعل نظرة متدنية للمرأة مثال الإحجام عن العمل مقارنة بالرجال وهو ما ظهر فى حجم عدد العاملين بتلك الجمعيات وكذلك المستفيدين ايضاً حيث أن نسبتهم الاعلى تركز على الذكور أكثر من الاناث.

ثم جاء أقل المعوقات تأثيرا فى الجانب الثقافي هو قلة المتطوعين فى أنشطة المنظمة وهو ما يتفق مع البعد الذاتى فى أن تلك المنظمات تعمل جاهدة على استقطاب الافكار الجديدة والمطوعين وشغل اوقات فراغهم وتحقق ذاتهم وهذا يتفق مع دراسة (يحيى ، 2000م) والتى أشارت بأهمية العمل التطوعي .

د- معوقات جغرافية:

جدول(12)

يوضح المعوقات الجغرافية التى تواجه العاملين بالمنظمات قيد الدراسة

(ن = 58)

م	العبارات	الإستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الإنحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا					
1	ندرة توافر وسائل المواصلات الكافية بين المنطقة وغيرها	22	34	2	136	2.34	0.60	78.16	2
2	المسافة الشاسعة بين مقر المنظمة والمستفيدين من خدماتها	25	32	1	140	2.41	0.57	80.46	1
	المجموع				276	2.38	0.58	79.33	

يتضح من نتائج الجدول (12) أن أهم المعوقات الجغرافية هى المسافة الشاسعة بين مقر المنظمة والمستفيدين من خدماتها وجاء بنسبة 80% ، ثم تلها فى الترتيب ندرة توافر المواصلات الكافية بين منطقة وغيرها مما يدلل على ان تلك المناطق تحتاج أكثر لمزيد من الخدمات وتضافر أكثر لجهود الحكومية والأهلية معاً .

ب-المعوقات من وجهة نظرعينة المستفيدين من المنظمات :

البعد الاول : المعوقات التى تواجه المستفيدين في التعامل مع منظمات المجتمع المدني فى تحسين نوعيه حياتهم .

جدول(13)

يوضح المعوقات التى تواجه المستفيدين في التعامل مع منظمات المجتمع المدني فى تحسين نوعيه حياة سكان الحدود. (ن = 75)

م	العبارات	الإستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الإنحراف المعياري	الأهمية النسبية %	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا					
1	نقص تحري الدقة فى تحديد المستحقين للخدمات	34	23	18	166	2.21	0.82	73.78	2
2	انشطة المنظمات لا تتناسب مع طبيعة المجتمع	15	34	26	139	1.85	0.73	61.78	7
3	بعد مكان المنظمة عن تركز الاهالي	23	29	23	150	2.00	0.79	66.67	6
4	ضعف المتابعة فى إنجاز	26	28	21	155	2.07	0.80	68.89	3

	المشروعات								
5	قلة الرقابة على الأنشطة	19	37	19	150	2.00	0.72	66.67	5
6	وجود الاوبئة المستجدة حالت دون انتظام الخدمات التى تقدمها المنظمة	38	26	11	177	2.36	0.73	78.67	1
7	صعوبة اجراءات الحصول على الخدمات	21	37	17	154	2.05	0.72	68.44	4
8	تخوف الأهالى من الحصول على خدمات المنظمة بسبب وصمة المحطين	18	28	29	139	1.85	0.79	61.78	8
	المجموع				1230	2.05	0.76	68.33	

كشفت النتائج الخاصة بالمعوقات التى تواجه المستفيدين من نتائج الجمعيات قيد الدراسة بأن أكثر المعوقات التى تواجههم هو المعوق الخاص بوجود الأوبة المستحدثة والتى حالت دون انتظام حصولهم على الخدمات حيث جاء هذا المعوق فى التريب الأول وبنسبة 78.6% ، وهذا يتفق مع المعوقات الأدارية والتى واجهت العاملين بتلك المنظمات . تلها فى التأثير المعوق الخاص بنقص تحرى الدقة فى تحديد المستحقين للخدمات وجاء بنسبة 73.7% ، والتى تتفق مع أراء المعوقات التى تواجه العاملين بندرة البيانات التى تتعلق بحجم المحتاجين. ثم جاء فى الترتيب الثالث البعد الخاص بضعف المتابعة فى انجاز المشروعات والتى حصلت على درجة 68.8%، والتى تتفق أيضا مع المعوقات المهنية التى تواجه العاملين بتلك المنظمات والتى تتعلق بضعف المتابعة للمشروعات والأنشطة . والتى اتفقت مع دراسة (الجندي ، 2015). ثم جاء فى الترتيب الأخير المعوق الخاص بتخوف الأهالى من الحصول على الخدمات التى تقدمها المنظمة بسبب وصمة المحطين وجاء بنسبة 61.7%، الامر الذى يختلف مع درجة استجابة العاملين نحو هذا المعوق مما قد يفسر بعدم اعتراف الاهالى انفسهم بالخوف الداخلى لديهم من وصمة المحطين رغم وجود دلالات تؤكد ذلك التخوف والتى لاحظها العاملين عليهم .

البعد الثاني : المقترحات :

أ- مقترحات العاملين في منظمات المجتمع المدني لتحسين نوعيه حياة سكان الحدود:

جدول(14)

يوضح مقترحات العاملين في التعامل مع منظمات المجتمع المدني فى تحسين نوعيه حياة سكان الحدود (ن = 58)

م	المقترحات	التكرارات	الأهمية النسبية %	الترتيب
1	تعديل القوانين والإجراءات	3	5.17	2
2	إدارة الجمعيات والمؤسسات تحتاج إلي أعادة هيكلة	2	3.44	3
3	إدارة الجمعيات والمؤسسات تحتاج إلي أعادة تأهيل	2	3.44	3م
4	توفير الدعم والتمويل الحكومي	5	8.62	1
5	الأستمرارية في توفير وتقديم الخدمات	1	1.72	4
6	وضع نظام متابعة وتقييم	1	1.72	4م

جاءت النتائج الخاصة بمقترحات العاملين حول تحسين نوعية الحياة لسكان المناطق الحدودية تمثلت وفقا للترتيب التالي :

1- توفير الدعم والتمويل الحكومي .
2- تعديل القوانين والإجراءات .
3- إداراة الجمعيات والمؤسسات تحتاج إلى إعادة هيكله .
4- إدارة الجمعيات والمؤسسات تحتاج إلى إعادة تأهيل .
5- الاستمراية فى توفير وتقديم الخدمات .

2- مقترحات المستفيدين في التعامل مع منظمات المجتمع المدني لتحسين نوعيه حياتهم

جدول(15)

يوضح مقترحات المستفيدين في التعامل مع منظمات المجتمع المدني لتحسين نوعيه حياتهم (ن = 75)

م	المقترحات	التكرارات	الأهمية النسبية %	الترتيب
1	الإسهام بجهود لمحاربة الغلاء	53	70.67	2
2	زيادة خدمات لتحسين التعليم	53	70.67	2م
3	زيادة خدمات لتحسين الصحة	54	72	1
4	الاسهام فى مواجهة مشكلات قلة المواصلات بالمنطقة	45	60	3
5	معالجة بعض مشكلات البنية التحتية (الصرف الصحي ، معالجة بعض مشكلات مياة الشرب)	43	57.33	4

جاءت النتائج الخاصة بتوقعات عينة المستفيدين من الجمعيات قيد الدراسة حول تحسين نوعية حياتهم تمثلت وفقا للترتيب التالي :

1- زيادة الخدمات لتحسين الصحة .
2- الإسهام بجهود لمحاربة الغلاء .
3- زيادة الخدمات لتحسين التعليم .
4- الإسهام فى مواجهة مشكلات قلة المواصلات بالمنطقة .
5- معالجة مشكلات البينية التحتية .

تاسعاً: النتائج العامة للدراسة

1- البيانات الأولية :

- أن غالبية مجتمع الدراسة من العاملين من الذكور ، كما أن غالبيتهم ذوى مؤهل عالى يلهم الحاصلين على مؤهل متوسط . ومعظمهم ذوى خبرة لا تقل على 15 سنة .

- بينما ان غالبية عينة المستفيدين من الذكور ، كما أن غالبيتهم من الحاصلين على مؤهل جامعي أو فوق متوسط، و يعمل معظمهم بأعمال حرة تلهم فى الترتيب من يعملون فى أعمال حرفية ودخلهم الشهري أقل من 4000 جنية ، وأن غالبيتهم أعضاء بنوادي تلها انهم أعضاء بأحزاب سياسية .

واقع جهود منظمات المجتمع المدني فى تحسين نوعية حياة سكان المناطق الحدودية

البعد الاول : البعد الذاتي .

المؤشر الأول المسؤلية الاجتماعية .

فكان من أهم نتائجها هذا المؤشر بان هناك تفوات بين أراء مجتمع الدراسة من العاملين واراء عينة الدراسة من المستفيدين فى أن المنظمات تقوم بحل المشاكلات الموجودة فى المنطقة .

بينما اتفقت أراء كل من مجتمع الدراسة من العاملين وعينة الدراسة من المستفيدين على ان الجمعيات عينة الدراسة تساهم فى زيادة توعية الافراد بحقوقهم وواجباتهم . بينما تقربت نسبة أراء كلا من مجتمع الدراسة من العاملين وعينة الدراسة من المستفيدين فى ان الجمعيات قيد الدراسة تقوم بعمل ندوات حول دور المواطنين تجاه المشاركه فى الخدمة العامة .

المؤشر الثاني : الانتماء للمجتمع .

فقط اتفق كل من أراء عينة الدراسة من المستفيدين ومجتمع الدراسة من العاملين على أن الجمعيات قيد الدراسة ساهمت بأطلاع المستفيدين بأهمية المشروعات القوية للدولة واخذت الترتيب الاول .

بينما تلها فى الترتيب وباتفاق مجتمع الدراسة من العاملين وعينة الدراسة من المستفيدين بأن الجمعيات تسهم فى أستقطاب أفكار المستفيدين البناءه. واوضحت النتائج بان اسهام الجمعيات فى توعية المستفيدين للمحافظة على المرافق العامة حصلت على نسب متقاربة من أراء العاملين وجاءت فى الترتيب الثالث والمستفيدين حيث جاءت الترتيب الرابع .

المؤشر الثالث : الرضا عن الذات :

حيث أشارت نتائج هذا المؤشر بأن الجمعيات تعمل على مساعدة المستفيدين على تحديد أفضل لأهدافهم حيث حصلت تلك العبارة على الترتيب الأول من وجه نظر مجتمع الدراسة من العاملين ووجهة نظر عينة الدراسة من المستفيدين . كما تساوت نسب كلا من أراء العاملين والمستفيدين على أن الجمعيات الأهلية قيد الدراسة قد ساهمت فى تحفيز المستفيدين على العمل فى برامج مجتمعيه. كما تقاربت نسبة أراء كلا من العاملين والمستفيدين فى أن الجمعيات قيد الدراسة تعمل بشكل كبير فى شغل أوقات المستفيدين .

البعد الثاني : الجانب الموضوعي :

المؤشر الاول : تحسين الجانب التعليمي .

حيث أشارت النتائج بأن الجمعيات قيد الدراسة توفر مجموعات تقوية لأبناء المنطقة حيث حصلت تلك العبارة على الترتيب الرابع من وجهة نظر العاملين ، والترتيب الاول من وجهة نظر المستفيدين .وكشفت النتائج أن جهود الجمعيات قيد الدراسة تساهم فى برامج لرعاية الطلاب الموهوبين حيث احتلت تلك العبارة الترتيب الثاني من وجهة نظر المستفيدين والترتيب الرباع من وجهة نظر العاملين .بينما جات أقل العبارت تأثيراً هى العبارة الخاصة بالمساهمة فى توفير محفظين للقراءن الكريم حيث جاءت تلك العبارة فى الترتيب الأخير فى البعد من وجهة نظر المستفيدين والعاملين.

المؤشر الثاني : تحسين الجانب الصحي :

حيث أشارت النتائج أن جهود الجمعيات قيد الدراسة أسهمت فى زيادة التثقيف الصحية والأسرية والانجابية حيث وقعت تلك العبارة فى الترتيب الاول من وجهة نظر العاملين والترتيب الثاني من وجهة نظر المستفيدين.

وتقاربت أراء المستفيدين والعاملين في ان الجمعيات قيد الدراسة اسهمت فى زيادة التثقيف بالاجراءات الاحترازية .وايضا تقاربت وجهات النظر بين المستفيدين والعاملين فى ان الجمعيات قيد الدراسة قامت بتقديم فحوصات طبية دورية مجانية .بينما جاءت فى الترتيب الاخير من وجهة نظر العاملين بأن الجمعيات تساهم بتوفير نفقات العلاج بالمدن المجاورة ، بينما احتلت تلك العبارة الترتيب الخامس من وجهة نظر المستفيدين.

المؤشر الثالث : تحسين المرافق والخدمات :

اتفقت وجهات نظر كلا من العاملين والمستفيدين فى ان الجمعيات قيد الدراسة تساهم فى تطوير المرافق والخدمات بالمنطقة . كما أظهرت تقارب وجهات النظر بين العاملين والمستفيدين بأن الجمعيات قيد الدراسة تساهم فى توفير صندوق مقترحات للمستفيدين لتحسين خدماتهم .

المؤشر الرابع : توفير السكن المناسب :

كشفت النتائج بأن الجمعيات تسهم فى عمل مبادرات لتوصيل المياه وحصلت تلك العبارة على الترتيب الأول من وجهة نظر المستفيدين بينما احتلت الترتيب الثالث من وجهة نظر العاملين .كما كشفت النتائج بأن الجمعيات تساهم فى توفير سكن للمغتربين حيث جاءت فى الترتيب الأول من وجهة نظر العاملين والترتيب الثالث من وجهة نظر المستفيدين .

المؤشر الرابع : توفير فرص عمل :

كشفت النتائج بأن الجمعيات الأهلية قيد الدراسة تنظم مشروعات صغيرة للشباب حيث حصلت تلك العبارة على الترتيب الاول من وجهة نظر المستفيدين والترتيب الرابع من وجهة نظر العاملين . وكشفت النتائج أيضاً أن الجمعيات تسهم فى إقامة ندوات حول خطورة تشغيل الأطفال حيث حصلت تلك العبارة على الترتيب الأول من وجهة نظر العاملين ، والترتيب الرابع من وجهة نظر المستفيدين .وتوالى الترتيب الثاني من وجهة نظر المستفيدين ، والترتيب الثالث من

وجهة نظر العاملين فى أن الجمعيات أسهمت فى تقديم خدمات تسوقية لمنتجات أصحاب المشروعات .بينما جاءت أقل العبارات تأثيراً فى البعد هى تلك العبارة المتعلقة بتوفير فرص عمل لغير القادرين حيث حصلت على الترتيب السادس من وجهة نظر المستفيدين والترتيب الرابع من وجهة نظر العاملين .

المحور الثاني : المعوقات التى تواجه العاملين بمنظمات المجتمع المدني فى تحسين نوعيه حياة سكان الحدود

1- **المعوقات الدارية والتشريعية :** فقد كشفت النتائج بان أكثر المعوقات الادارية والتشريعة التى تواجه العاملين فى تحسين نوعية الحياة بالترتيب كالتالي:

- ضعف المتابعة للمشروعات والانشطة .
- ضغوط البيئة المحيطة (كالظروف الامنية ، وانتشار فيروس كرورنا ، النزاعات القبلية).
- قلة توافر قاعدة بياانات لدى المنظمة .
- وجود قوانين غير مناسبة لصالح المستفيدين .
- وفى الترتيب الأخير المعوق الخاص بندرة البيانات التى تعلق بحجم المحتاجين فى المجتمع .

2- **المعوقات المهنية والمالية :** كشفت النتائج بان أكثر المعوقات المهنية والمالية التى تواجه العاملين فى تحسين نوعية الحياة بالترتيب كالتالي :

- قلو التنسيق مع المؤسسات الاخرى .
- ضعف الدعم المالي .
- ضعف الكوارد الفنية الموجودة بالمنطقة .
- واحتل الترتيب الأخير محاولة تدخل الجهات المناحة فى رسم سياسة المنقطة .

3- **المعوقات ثقافية :**اوضحت النتائج أن أكثر المعوقات الثقافية التى واجهت العاملين بتلك المنظمات قيد الدراسة جاءت بالترتيب التالي:

- كثرة عدد المستحقين للخدمة .
- العادات والتقاليد السائدة فى المنطقة تؤثر على تقديم الخدمات .
- رغبة المستفيدين فى الحصول على الخدمة بأسرع وقت .
- وفى الترتيب الأخير جاء المعوق الخاص بقلة المتطوعين فى أنشطة المنظمة .

4- **المعوقات الجغرافية :** أوضحت النتائج بأن اهم المعوقات الجغرافية التى تواجة العاملين بالمنظمات قيد الدراسة جاء كالتالي:

- المسافة الشايعة بين مقر المنظمة والمستفيدين من خدماتها .
- ندرة توافر وسائل المواصلات الكفاية بين المنطقة وغيرها .

المعوقات التى تواجه عينة المستفيدين فى التعامل مع منتظمات المجتمع المدني فى تحسين نوعية حياتهم

- أوضحت النتائج بان اهم المعوقات التى تواجه العاملين فى تحسين نوعيه حياتهم جاءت كالتالي:

- وجود الاوبئه المستجدة حالت دون أنتظام الخدمات اتى تقدمها المنظمة .
- نقص تحري الدقة فى تحديد المستحقين للخدمات .
- ضعف المتابعة فى انجاز المشروعات .
- صعوبة أجراءات الحصول على الخدمات .
- وهناك الكثير من الصعوبات التى تواجهم ولكن جاءت فى الترتيب الاخير هى ان أنشطة المنظمات لا تتناسب مع طبيعة المجتمع .

البعد الثاني: المقترحات

1- مقترحات العاملين في منظمات المجتمع المدني لتحسين نوعيه حياة سكان الحدود:

- جاءت النتائج الخاصة بمقترحات العاملين حول تحسين نوعية الحياة لسكان المناطق الحدودية تمثلت وفقا للتريب التالي :

- توفير الدعم والتمويل الحكومي .
- تعديل القوانين والإجراءات .
- إداراة الجمعيات والمؤسسات تحتاج إلى إعادة هيكله .
- إدارة الجمعيات والمؤسسات تحتاج إلى إعادة تأهيل .
- الاستمراية فى توفير وتقديم الخدمات .

2- **مقترحات المستفيدين في التعامل مع منظمات المجتمع المدني لتحسين نوعيه حياتهم:**

- جاءت النتائج الخاصة بتوقعات عينة المستفيدين من الجمعيات قيد الدراسة حول تحسين نوعية حياتهم تمثلت وفقا للتريب التالي :

- زيادة الخدمات لتحسين الصحة .
- الإسهام بجهود لمحاربة الغلاء .
- زيادة الخدمات لتحسين التعليم .
- الإسهام فى مواجهة مشكلات قلة المواصلات بالمنطقة .
- معالجة مشكلات البينية التحتية .

مراجع البحث:

أولًا: مراجع باللغة العربية.

الجمال ، سارة إبراهيم محمود رزق (2018م)، **آليات مجابهة الفقر في برامج منظمات المجتمع المدنى**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الجندي ، أمنية أحمد محد حسين (2015م) ، **تحسين مستوى المعيشة للأسر الاولى بالرعاية بين الجهود الحكومية وإسهامات المجتمع المدني** ، عالم التربية ، س49، ع 4، يناير ، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية .

العمري، أو النجا محمد (2004م) ، **العلاقة بين التشبيك وبناء القدرات الجمعيات الأهلية** ، مجلة دراسات فى العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية ،ج2، العدد السابع عشر ، أكتوبر، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

جاد الله، محمد عرفات عبد الواحد (2016م)، **إستراتيجية التشبيك الإلكتروني فى تنظيم المجتمع وتفعيل دور المنظمات المجتمع المدني لتحقيق الحماية الاجتماعية للطفل العامل** ، ع41،مج1، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، جامعة حلوان .

حسن ، فوزى محمد حسنى (2017م)، **متطلبات تحقيق التنمية الإنسانية للحد من الاستبعاد الاجتماعى لسكان المناطق الحدودية: دراسة مطبقة على السكان المقيمين بمثلث (الشلاتين – أبو رماد – حلايب)**، بحث منشور في مجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع58، ج9، يونيو 2017.

حسن، ايمان محمد (2000م)، **المنظمات غير الحكومية والتحول الديمقراطي فى التحليل السياسي المعاصر** ، مجلة النهضة، كلية اقتصاد وعلوم سياسية ، جامعة القاهرة .

حسين،غادة خضر (2000) ، **التسوية السياسية للنزاع المصري السوداني بشان مثلث حلايب**، رسالة ماجستير غيير مشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة .

حسب النبي، احمد محمد نبوي (2017م) ، **أدوار مؤسسات المجتمع المدني فى تحقيق العدالة الاجتماعية فى الولايات المتحدة الأمريكية والسويد وإمكانية الإفادة من خبراتها فى مصر**، دراسات فى التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة عين شمس .

شنودة ، أشرف نظيم (2004م) ، **استراتيجية تنمية الأقاليم الهامشية دراسة حالة " تنمية منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية "** ، ماجستير، كلية الهندسة ، جامعة القاهرة .

محمد، مصطفى محمد علي(2010)، **جهود الجمعيات الاهلية فى تدعيم المشاركة المجتمعية للشباب للنهوض بالمجمع السيناوي** ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع29، ج4،كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

محمود، محمد مجدى سعيد (2014م)، **إسهامات منظمات المجتمع المدنى في تحسين نوعية حياة سكان العشوائيات**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

مهدى ، راينا أسعد (2017م) ، **المتطلبات التنظيمية لمنظمات المجتمع المدني لتحسين نوعية حياة الفقراء فى ضوء المتغيرات المعاصرة** ، دكتوراة ، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع ، كلية التربية ، جامعة الازهر.

مكاوي، عايدة نبية (2004م) ، **تأثير أنشطة الضمان الاجتماعي والأسر المنتجة للوحدات الاجتماعية على تحقيق الأمن الاجتماعي بالمجتمع المحلي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

عبدالله، عبدالله على (2016م)، **البرامج التنموية للهئيات الدولية المانحة وتحقيق الاستدامه الاجتماعية لسكان المناطق الحدودية :دراسة مطبقة على مثلث الشلاتين- أبورماد- حلايب** ، مجلة الخدمة الاجتماعية ،ع 56، ج4، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين .

عفيفي، عبد الخالق (2002م) ، **الخدمة الاجتماعية ودورها المعاصر لتحقيق السلام والأمن الاجتماعي** ، المؤتمر الخامس عسر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

يحيى، نهاد محمد كمال (2000م)، **دور تنظيمات المجتمع المدني فى دعم تماسك المجتمع المصري**، دكتوراة، كلية الاداب، قسم الاجتماع، جامعة عين شمس .

References :

El-Gamal, Sarah Ibrahim Mahmoud Rizk (2018). **Mechanisms to combat poverty in the programs of civil society organizations**Unpublished MA thesis, Faculty of Social Work, Helwan University.

The soldier, Umniah Ahmed Muhammed Hussein (2015 AD), **Improving the standard of living for the most vulnerable families between government efforts and civil society contributions** The World of Education, p. 49, p. 4, January, The Arab Foundation for Scientific Consultations and Human Resources Development.

Al-Omari, or Naga Muhammad (2004 AD), **The relationship between networking and capacity building of NGOs** Journal of Studies in Social Sciences and Human Sciences, Volume 2, Issue Seventeen, October, Faculty of Social Work, Helwan University.

Jadallah, Muhammad Arafat Abdul Wahed (2016 AD), **The strategy of electronic networking in organizing society and activating the role of civil society organizations to achieve social protection for the working child** 41, Vol.

1, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Helwan University.

Hassan, Fawzy Mohamed Hosni (2017 AD), **Requirements to achieve human development to reduce the social exclusion of borderland residents: a study applied to the population residing in the (Shalateen - Abu Ramad - Halayeb) triangle.** Research published in the Journal of the Egyptian Society of Social Workers, p. 58, vol. 9, June 2017.

Hassan, Iman Muhammad (2000 AD)**), Non-governmental organizations and democratization in contemporary political analysis** Al-Nahda Magazine, Faculty of Economics and Political Science, Cairo University.

Hussein, GhadaKhader (2000), **The political settlement of the Egyptian-Sudanese dispute over the Halayeb Triangle**, Master's thesis without advice, Faculty of Economics and Political Science, Cairo University.

According to the Prophet, Ahmad Muhammad Nabawi (2017 AD), The roles of civil society institutions in achieving social justice in the United States of America and Sweden, and the possibility of benefiting from their experiences in Egypt**Studies in university education, University Education Development Center, Faculty of Education, Ain Shams University.**

Shenouda, Ashraf Nazim (2004 AD), **Marginal Regions Development Strategy A Case Study "Development of the Asir Region in the Kingdom of Saudi Arabia"** MA, Faculty of Engineering, Cairo University.

Muhammad, Mustafa Muhammad Ali (2010), **The efforts of civil associations in strengthening the community participation of young people for the advancement of the Sinai complex,** Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, p. 29, c4, Faculty of Social Work, Helwan University.

Mahmoud, Mohamed Magdy Said (2014 AD), **Contributions of civil society organizations to improving the quality of life for slum dwellers**Unpublished MA thesis, Faculty of Social Work, Helwan University.

Mahdi, Raina Asaad (2017 AD), A**Organizational requirements for civil society organizations to improve the quality of life of the poor in light of contemporary changes** , Ph.D., Department of Social Work and

Community Development, Faculty of Education, Al-Azhar University.

Makawi, Aida Nabih (2004 AD), **The impact of social security activities and families producing social units on achieving social security in the local community,** Unpublished MA thesis, Faculty of Social Work, Helwan University.

Abdullah, Abdullah Ali (2016 AD), **The development programs of international donor agencies and the achievement of social sustainability for the population of the border areas: a study applied to the Shalateen Triangle - Abu Ramad - Halayeb** Journal of Social Work, p. 56, vol. 4, Egyptian Association of Social Workers.

Afifi, Abdul Khaleq (2002 AD), **Social service and its contemporary role to achieve peace and social security** The Fifth Conference, Faculty of Social Work, Helwan University.

Yehia, Nihad Muhammad Kamal (2000 AD), **The role of civil society organizations in supporting the cohesion of Egyptian society**, Ph.D., Faculty of Arts, Department of Sociology, Ain Shams University.

Barwals Faisal,(2011): Definitions of wellbeing, quality of life and wellness, Institute of austraia, february.